

دراسة تحليلية لمعدلات نمو صادرات البرتقال المصرى فى السوق العالمى

د. ولاء على محمد
مدرس الاقتصاد الزراعى - جامعة القاهرة

د. إيمان عبدالله
باحث بمعهد بحوث الاقتصاد الزراعى

د. عصام محمد زكى
باحث بمعهد بحوث الاقتصاد الزراعى

المقدمة:

تعتبر عملية التصدير ذات أهمية حيوية بالنسبة لأى دولة حيث تطرح آثارها الإيجابية على الاقتصاد القومى ككل، وذلك نظراً لكونها مصدراً أساسياً للحصول على العملات الصعبة وإمكانية تحقيق التوازن أو تقليل الفجوة فى الميزان التجارى للدولة، ولذلك تتبع مختلف دول العالم سياسات نشطة لتشجيع الصادرات وخصوصاً بالنسبة للمنتجات والمحاصيل التى تتمتع فيها الدولة بميزة نسبية مما يمكنها من زيادة القدرة التنافسية فى الأسواق الدولية، كما تعمل الدول على إزالة المعوقات المختلفة التى يمكن أن تؤثر سلباً على الصادرات هادفة من ذلك إلى زيادة الحصّة التصديرية وبالتالي القدرة التصديرية.

وتُعد تنمية الصادرات الزراعية من أهم أهداف مخططات السياسات الاقتصادية الزراعية فى مصر، والتى من أهم ملامحها التوسع والتنوع فى إنتاج وتصدير المنتجات التى تتمتع فيها مصر بميزة تنافسية فى الأسواق العالمية خاصة محاصيل الخضر والفاكهة، ويعتبر البرتقال أحد أهم الصادرات الزراعية البستانية فى مصر، حيث تمثل قيمة صادرات البرتقال 14% من اجمالى الصادرات الزراعية⁽⁵⁾ عام 2016، وبالرغم من تمتع مصر بميزة نسبية فى إنتاجه، إلا إنه فى بعض الأحيان يفقد أثر الميزة النسبية له بسبب ضعف القدرة التنافسية فى السوق العالمى، ويسبب التغيرات فى الصادرات العالمية له، بالإضافة إلى التغيرات فى خريطة التوزيعات الجغرافية للدول المستوردة، وهو ما يتطلب إعادة النظر فى السياسات والأساليب والقرارات المنظمة لعملية التصدير للوقوف على نظام فعال للاستفادة القصوى من المزايا النسبية والتشجيعية لفتح أسواق جديدة، وكذلك مواجهة المشاكل والصعوبات، هذا إلى جانب العمل على زيادة وتحسين الإنتاج ومن ثم إمكانية زيادة الصادرات منه للمحافظة على الأسواق الحالية وفتح أسواق جديدة وزيادة طاقتها الاستيعابية.

مشكلة البحث:

تكمن المشكلة فى تذبذب كمية الصادرات ومعدلات النمو للبرتقال المصرى، وتذبذب نصيبه من الصادرات العالمية، بسبب العوائق الكثيرة والمتباينة التى تعترض تصدير هذا المحصول وتؤثر على جودته، وبدت مضاعفاته على هذا المنتج ليعكس الوضع الحالى لصادرات البرتقال المصرى وتعرضها للعديد من المشاكل المرتبطة بقطاع الإنتاج والتصدير التى قد يكون لها تأثير سلبى على الصادرات المصرية من البرتقال، كل ذلك أدى إلى تباين كمية الصادرات وبالتالي اختلال معدلات النمو وضعف القدرة التنافسية للبرتقال المصرى فى الاسواق الخارجية.

هدف البحث:

يتمثل الهدف الرئيسى للبحث فى تقدير التغيرات فى معدلات نمو نصيب صادرات البرتقال المصرى من الصادرات العالمية خلال الفترة 2001-2016، وتقدير المصادر المكونة والمؤثرة على تلك المعدلات، بالإضافة إلى مجموعة من الأهداف الفرعية المتمثلة فى حساب الأهمية النسبية لصادرات أهم الدول المصدرة للبرتقال والمنافسة لمصر للصادرات العالمية، وكذلك الأهمية النسبية لواردات أهم الدول المستوردة، ودراسة التوزيع الجغرافى للصادرات المصرية من البرتقال، ومدى استقرار كمية صادرات مصر والدول المصدرة للبرتقال، وكذلك العوامل والمحددات التى تؤثر على استقرار كمية الصادرات المصرية من البرتقال إلى تلك الدول.

الطريقة البحثية:

لوصول للأهداف المشار إليها تم استخدام اسلوب التحليل الوصفى والكمى مثل حساب الأهمية النسبية لصادرات مصر من البرتقال والدول المصدرة للصادرات العالمية خلال الفترة 2001-2016، وكذلك حساب معاملات عدم الاستقرار لصادرات مصر والدول المصدرة للبرتقال، كما استخدم البحث تحليل الانحدار المتعدد المرحلى فى دراسة العلاقة بين معاملات عدم الاستقرار لكمية صادرات البرتقال المصرى والعوامل المؤثرة عليها، وأخيراً تحليل التغير فى معدلات نمو مساهمة ونصيب صادرات البرتقال المصرى فى الصادرات العالمية من خلال نموذج Constant Market Share Analysis (CMS).

مصادر البيانات:

اعتمد البحث على قاعدة بيانات التجارة الخارجية التابعة للامم المتحدة مثل: UN comtrade Database Statistics, Trade Statistics for International business development، وكذلك الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (CAPMAS) خلال الفترة 2001-2016، كما تم الإستعانة ببعض الأبحاث والرسائل والدراسات والكتب العلمية العربية والاجنبية التي تناولت موضوع الدراسة.

الاطار التحليلي:

اعتمد البحث للوصول للأهداف المشار إليها سابقا على حساب بعض المؤشرات الاحصائية وهي كالتالي: معامل عدم الاستقرار: للتعرف على مدى استقرار صادرات مصر والدول المصدرة للبرتقال إلى الدول المستوردة.

$$\text{Non stability Coefficient} = \frac{|(y_i - \hat{y}_i)|}{\hat{y}_i} * 100$$

حيث: y_i القيمة الحقيقية للمتغير i ، \hat{y}_i القيمة التقديرية للمتغير

- نموذج النصيب السوقى الثابت (Constant Market Share):

يقيس هذا النموذج التغيرات في معدلات نمو نصيب صادرات البرتقال المصرى من الصادرات العالمية، ويقسم هذا الاطار التحليلي التغيرات في معدلات النمو إلى مكونين هما تأثير التوزيع الجغرافى، وتأثير الأداء (أداء الصادرات)، ثم يقسم تأثير الأداء إلى مكونين هما: تأثير التكيف مع التوزيع الجغرافى لهيكل الصادرات العالمية، وتأثير التنافسية. وذلك خلال الفترة 2001-2016. ولأن التدفقات السنوية لصادرات البرتقال تتعرض للتقلبات بسبب الإصابة بالأمراض، وبسبب المنافسة من جانب الدول المصدرة وبالتالي خلق صعوبات في التقدير، يقسم التحليل هذه السنوات الستة عشر إلى أربع فترات، كل فترة أربع سنوات، حيث إن التقليل من تدفقات تجارة البرتقال على مدى أربع سنوات يحد من السنوات التى ليس لها تدفق تجارى أو ضعف التجارة في بعض الأحيان (انخفاض الحجم). ثم يتم تقدير معدلات النمو بين كل فترة فرعية متتالية. يسمح هذا النهج بإجراء تحليل أكثر تفصيلاً لمعدلات التغيير ومصادره أكثر مما يمكن تحقيقه من خلال سنة إلى سنة أخرى. والتحليل المستخدم هذا مشابه للتحليل الذي استخدمه Barff and Prentice (1988) الذي قَدَر نموذجا منفصلاً لكل سنة والسنة التالية لها. وتم تقسيم الفترة الاجمالية إلى أربعة فترات: الفترة الأولى (2001-2004)، الفترة الثانية (2005-2008)، الفترة الثالثة (2009-2012)، الفترة الرابعة (2013-2016).

$$r_{ij} = m + \alpha_i + \beta_j + \varepsilon_{ij}, \quad (1)$$

حيث: r_{ij} معدل النمو الصادرات من المصدر i إلى المستورد j .

$$r_{ij} = ((X_{ij}^t - X_{ij}^0) / X_{ij}^0) * 100,$$

X_{ij}^0 : كمية صادرات البرتقال من المصدر i إلى المستورد j في فترة الأساس.

X_{ij}^t : كمية صادرات البرتقال من المصدر i إلى المستورد j في فترة المقارنة.

m ثابت الذى يمثل متوسط معدل نمو صادرات البرتقال العالمية.

α_i معامل البلد المصدر i . β_j معامل البلد المستورد j .

$$\hat{g}_i = \frac{(1+\hat{r}_i)}{(1-\hat{m})} - 1 \quad (2)$$

\hat{g}_i : معدل النمو المقدر للنصيب السوقى للبلد المصدر i .

$$\hat{r}_i = \hat{m} + \hat{\alpha}_i + \sum_j \frac{X_{ij}^0}{X_i^0} \hat{\beta}_j \quad (3)$$

حيث: r_i معدل نمو صادرات البلد المصدر i . \hat{m} , α_i , β_j معاملات مقدره من المعادلة (1). وباستخدام المعادلتى (2)، (3) يمكن تقسيم \hat{g}_i إلى مكونين:

$$g_i = \text{Geo}_i + \text{Perform}_i, \text{ where:} \quad (4)$$

حيث: أن تأثير التوزيع الجغرافى (Geo) يقيس نمو مساهمة الصادرات فى الصادرات العالمية والذي يرجع إلى التوزيع الجغرافى للصادرات للشركاء التجاريين (الدول المستوردة)، فى حين أن تأثير الأداء (Perform) يقيس نمو مساهمة الصادرات فى الصادرات العالمية الذى يرجع إلى الأداء التصديرى للبلد المصدر.

$$\text{Geo}_i = \frac{\sum_j \frac{X_{ij}^0}{X_i^0} \hat{\beta}_j}{(\hat{m}+1)}, \text{ and} \quad (5)$$

$$\text{Perform}_i = \frac{\hat{\alpha}_i}{(\hat{m}+1)} \quad (6)$$

$$\text{Perform}_i = \text{Adaptgeo}_i + \text{Compet}_i, \quad (7)$$

أيضاً ينقسم تأثير الأداء إلى عاملين: الأول (Adaptgeo) وهو نمو مساهمة صادرات البلد i في الصادرات العالمية والذي يرجع إلى التكيف مع الهيكل الجغرافي للصادرات بهدف الاستجابة بشكل أفضل للتغيرات في السوق العالمية. والثاني (Compet) وهو تأثير التنافسية والذي يرجع إلى تنافسية البلد المصدر مع صادرات الدول الأخرى ويحسب بطرح (Adaptgeo) من (Perform).

$$\text{Adaptgeo} = \left[\frac{x_{ij}^t}{x_i^t} - \frac{x_{ij}^0}{x_i^0} \right] \hat{\beta}_j \quad (8)$$

ومن المعادلات السابقة يمكن صياغة معدل نمو مساهمة الصادرات للبلد المصدر i في الصادرات العالمية كالتالي:

$$g_i = \text{Geo}_i + \text{Adaptgeo}_i + \text{Compet}_i \quad (9)$$

النتائج والمناقشات

الصادرات العالمية من البرتقال وأهم الدول المصدرة: (الأهمية النسبية ومدى الاستقرار ومعدلات النمو)

تتقدم ثمانى دول قائمة الدول المصدرة للبرتقال في مساهمتها في السوق العالمي لصادرات البرتقال، والذي يتضح أن هذه الدول تساهم بنحو يزيد عن 76.8% من صادرات البرتقال في السوق العالمي خلال الفترة 2001-2016، وان 37.4% من تلك الصادرات من دول أوروبية مثل أسبانيا، اليونان، تركيا، هولندا، وفي ما يلي مزيداً من التفاصيل:

من جدولى 1، 2 يتبين أن كمية الصادرات العالمية من البرتقال خلال الفترة 2001-2005 بلغت حوالى 5.17 مليون طن وامتزادة سنويا لتصل أقصاها خلال الفترة 2013-2016 محققة صادرات بلغت كميتها 7.06 مليون طن، بمتوسط سنوى للصادرات بلغت كميتها 6.08 مليون طن، وجاءت أسبانيا في المرتبة الأولى للدول المصدرة بتقدم محدود للصادرات السنوية من 1.48 مليون طن للفترة 2001-2005 إلى 1.72 مليون طن للفترة 2013-2016، وتراوح مساهمتها في الصادرات العالمية بين 22.3% إلى 28.7% خلال فترات الدراسة، لتبلغ كمية الصادرات للبرتقال الأسباني في المتوسط 1.5 مليون طن بنسبة 24.7% من كمية الصادرات العالمية للبرتقال، يليها في المرتبة جنوب أفريقيا بمتوسط سنوى لصادرات البرتقال بلغ مليون طن تقريباً، وتراوح مساهمتها ما بين 13.3% إلى 19.2% للفترة المدروسة، ونسبة 16.1% من الصادرات العالمية للبرتقال للفترة الاجمالية، يليهما الدول مرتبة على النحو التالى الولايات المتحدة الأمريكية، مصر، اليونان، تركيا، هولندا، المغرب بنصيب بلغ 10.8%، 9.3%، 5.2%، 4.1%، 3.4%، 3.3% من الصادرات العالمية كمتوسط للفترة الاجمالية على الترتيب، ثم باقى العالم بنسبة بلغت حوالى 23.2%.

مصر: تراوحت كمية الصادرات للبرتقال بين 192 ألف طن إلى 912 ألف طن خلال الفترات المدروسة، لتصدر مصر في المتوسط 565.7 ألف طن سنوياً، وهى ما تعكس ما بين 3.7% إلى 12.9% من مساهمتها في الصادرات العالمية، منافسة على المرتبة الرابعة بل متقدمة على الولايات المتحدة الأمريكية في السنوات الثماني الأخيرة 2008-2015.

وبيقاس استقرار الصادرات العالمية للبرتقال وأهم الدول المصدرة خلال الفترة 2001-2016 يتضح من الجدول (2) استقرار كمية الصادرات العالمية وكل من أسبانيا، جنوب أفريقيا، هولندا، المغرب، بقية العالم حيث تراوح معامل عدم الاستقرار بين 3.4، 8.4، فى حين كانت صادرات كل من الولايات المتحدة الأمريكية، اليونان من البرتقال تميل نحو الاستقرار حيث بلغ معامل عدم الاستقرار لهما حوالى 12.36، 14.92 على الترتيب.

مصر: كانت كمية الصادرات من البرتقال المصرى غير مستقرة حيث بلغ معامل عدم الاستقرار حوالى 33.71، وعدم الاستقرار هذا مدعوماً بتذبذب كمية صادرات البرتقال خاصة خلال الفترة 2001-2007، 2015-2016 مما يستوجب تفسير العوامل المسؤولة عن التغير الحادث فى مساهمتها فى الصادرات العالمية والتي سوف يرد دراسته وتحليله فى الاجزاء التالية من البحث. واستكمالاً لما سبق يجدر الإشارة هنا إلى حساب معدلات النمو لتلك الصادرات واختبارها إحصائياً وأخذها فى الحسبان حتى يمكن تفسير تدفقات الصادرات خلال تلك الفترة.

من جدول 2 يتبين زيادة الصادرات العالمية من البرتقال بمعدل نمو سنوى معنوى من الناحية الإحصائية بلغ 2.65% خلال الفترة الاجمالية، كما تزايدت كمية الصادرات من البرتقال لكل من تركيا، جنوب أفريقيا، هولندا، أسبانيا، بقية العالم بمعدلات نمو سنوى معنوى إحصائياً بلغت 6.34%، 3.17%، 1.84%، 1.51%، 2.49% على الترتيب، فى حين تناقصت صادرات المغرب من البرتقال تناقص معنوى بلغ 6.03%. ولم تثبت المعنوية الإحصائية للتغير فى صادرات البرتقال لكل من اليونان، والولايات المتحدة الأمريكية.

مصر: تزايدت الصادرات المصرية من البرتقال خلال الفترة 2001-2016 بمعدلات نمو مرتفعة مقارنة بباقى الدول المصدرة ومعنوية من الناحية الإحصائية حيث بلغ 10.85%.

الواردات العالمية من البرتقال وأهم الدول المستوردة: (الأهمية النسبية ومدى استقرارها ومعدلات النمو)

تستحوذ عشر دول على ما يقارب من 54% من الواردات العالمية للبرتقال خلال الفترة 2001-2016،

جدول (1): كمية صادرات أهم الدول المصدرة للبرنتال وأهميتها النسبية من الصادرات العالمية خلال الفترة 2001-2016.

2016-2013		2012-2009		2008-2005		2004-2001		Country
% من الصادرات العالمية	الكمية بالآلاف طن	% من الصادرات العالمية	الكمية بالآلاف طن	% من الصادرات العالمية	الكمية بالآلاف طن	% من الصادرات العالمية	الكمية بالآلاف طن	
100.00	7056.16	100.00	6639.34	100.00	5464.58	100.00	5173.04	World
24.42	1723.15	22.38	1486.15	24.17	1320.76	28.67	1483.00	Spain
16.07	1134.15	15.71	1043.28	19.18	1048.13	13.26	686.14	South Africa
9.48	669.21	9.92	658.75	10.00	546.38	14.65	757.97	United States of America
12.93	912.48	12.39	822.91	6.13	335.25	3.71	192.15	Egypt
5.19	366.18	5.32	352.90	4.06	221.97	6.24	322.97	Greece
4.81	339.23	4.51	299.45	3.56	194.29	3.10	160.52	Turkey
3.16	223.22	3.30	219.24	3.64	198.64	3.48	179.81	Netherlands
1.52	107.31	2.61	173.44	4.89	267.28	4.71	243.49	Morocco
22.41	1581.24	23.85	1583.22	24.37	1331.88	22.17	1146.98	ROW

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، (CAPMAS).

- Trade Map "Trade Statistics for International Business Development", www.trademap.org

- UN comtrade Database Statistics, <https://www.comtrade.un.org/>

جدول (2): كمية الصادرات والأهمية النسبية ومعامل عدم الاستقرار، معدل النمو لأهم الدول المصدرة للبرنتال في العالم خلال الفترة 2001-2016.

Country	الكمية بالآلاف طن	% للواردات العالمية	معامل عدم الاستقرار (*)	معدل النمو للكمية %
World	6083.28	100.0	3.4	2.65**
Spain	1503.26	24.7	4.41	1.51*
South Africa	977.92	16.1	5.99	3.17**
United States of America	658.08	10.8	12.36	(0.42)
Egypt	565.70	9.3	33.71	10.85**
Greece	316.00	5.2	14.92	1.85
Turkey	248.37	4.1	9.35	6.34**
Netherlands	205.23	3.4	4.51	1.84**
Morocco	197.88	3.3	8.43	(6.03)**
ROW ⁽⁻⁾	1410.83	23.2	6.17	2.49**

(*) متوسط هندسي. (-) تعنى بقية دول العالم. ** معنوى عند مستوى معنوية 0.01، * معنوى عند مستوى معنوية 0.05.

معدل النمو = $(\frac{\text{القيمة الحالية}}{\text{القيمة السابقة}} - 1) * 100$

- الارقام بين الأقواس تشير إلى قيم سالبة.

المصدر: (1) "Trade Statistics for International Business Development", www.trademap.org

(2) حسب من جدول (1).

وتعتبر ألمانيا، هولندا، روسيا الاتحادية، فرنسا، المملكة المتحدة، بلجيكا من أهم الأسواق الأوروبية المستوردة، في حين تعتبر السعودية، الإمارات من أهم الأسواق العربية، وفي ما يلي مزيداً من التفاصيل:

من جدول (3، 4) يتبين أن كمية الواردات العالمية من البرتقال تزايدت من حوالي 5.11 مليون طن خلال الفترة 2001-2005 لتصل أقصاها خلال الفترة 2013-2016 محققة واردات بلغت كميتها 6.86 مليون طن، بمتوسط سنوي للواردات بلغت كميتها 6.02 مليون طن، وجاءت ألمانيا في المرتبة الأولى للدول المستوردة .

جدول (3): كمية واردات أهم الدول المستوردة للبرتقال وأهميتها النسبية من الواردات العالمية خلال الفترة 2001-2016.

2016-2013		2012-2009		2008-2005		2004-2001		الدول
من % الواردات العالمية	الكمية بالآلاف طن	من % الواردات العالمية	الكمية بالآلاف طن	من % الواردات العالمية	الكمية بالآلاف طن	من % الواردات العالمية	الكمية بالآلاف طن	
100.00	6864.91	100.00	6413.40	100.00	5700.84	100.00	5112.70	World
7.13	489.72	7.85	503.14	9.5	541.66	11.22	573.66	Germany
7.4	507.72	7.44	477.03	8.57	488.83	6.79	347.39	Netherlands
6.88	472.14	7.8	499.97	8.31	473.48	7.04	359.86	Russian Federation
7.04	483.06	6.98	447.87	7.23	412.32	8.99	459.89	France
5.80	398.37	5.48	351.17	5.44	310.15	5.18	264.75	Saudi Arabia
4.20	288.05	4.44	284.52	5.87	334.91	6.45	329.71	United Kingdom
3.60	247.39	2.97	190.26	2.87	163.44	3.86	197.42	Hong Kong, China
2.82	193.83	3.08	197.35	3.53	201.17	3.98	203.71	Canada
3.48	239.21	3.04	194.88	2.18	124.25	1.31	66.84	United Arab Emirates
1.84	126.59	1.96	125.82	2.69	153.54	3.75	191.87	Belgium
49.80	3418.83	48.98	3141.38	43.80	2497.10	41.42	2117.59	ROW

"Trade Statistics for International Business Development", www.trademap.org

المصدر:

جدول (4): كمية الواردات والأهمية النسبية ومعامل عدم الاستقرار، معدل النمو لأهم الدول المستوردة للبرتقال في العالم خلال الفترة 2001-2016.

معدل النمو للكمية %	معامل عدم الاستقرار ^(*)	النصيب السوقى	الكمية بالآلاف طن	Country
2.49**	1.19	100.0	6023.0	World
(1.40)**	3.67	8.75	527.0	Germany
2.59**	5.11	7.56	455.2	Netherlands
2.14**	6.31	7.49	451.4	Russian Federation
0.70	3.54	7.48	450.8	France
3.45**	2.86	5.50	331.1	Saudi Arabia
(1.33)**	3.65	5.14	309.3	United Kingdom
2.21*	9.31	3.31	199.6	Hong Kong, China
(0.37)	3.65	3.30	199.0	Canada
9.26**	4.38	2.60	156.3	United Arab Emirates
(3.73)**	6.64	2.48	149.5	Belgium
4.04**	2.70	46.38	2793.7	ROW ⁽⁻⁾

^(*) متوسط هندسى. ⁽⁻⁾ تعنى بقية دول العالم. * * معنوى عند مستوى معنوية 0.01، * معنوى عند مستوى معنوية 0.05.

معدل النمو = $100 * (\frac{\Delta}{\text{القيمة}})$

- الأرقام بين الأقواس تشير إلى قيم سالبة.

المصدر: (1) "Trade Statistics for International Business Development", www.trademap.org

(2) حسب من جدول (3).

بانخفاض محدود للواردات السنوية من 573.6 ألف طن للفترة 2001-2005 إلى 489.7 ألف طن للفترة 2013-2016، وتراوح نصيبها من الواردات العالمية بين 7.13% إلى 11.2% خلال فترات الدراسة، ولتبلغ كمية الواردات الألمانية من البرتقال في المتوسط 527 ألف طن بنسبة 8.75% من الواردات العالمية للبرتقال خلال الفترة 2001-2016، ثم يأتي بعد ذلك كل من هولندا وتراوحت وارداتها بين 6.8% إلى 8.6% من الواردات العالمية خلال فترات الدراسة وبنسبة 7.56% خلال الفترة الإجمالية، ثم روسيا الاتحادية بنسبة تراوحت بين 6.9% إلى 8.3% من الواردات العالمية خلال فترات الدراسة، وفرنسا بنسبة تراوحت بين 6.9% إلى 8.99% من الواردات العالمية خلال فترات الدراسة. وبنسب 5.5%، 5.14%، لكل من السعودية، والمملكة المتحدة على الترتيب خلال الفترة الإجمالية-جدول (4)، في حين تستحوذ كل من هونج كونج، كندا، الإمارات، بلجيكا على نسبة تتراوح بين 2.48%: 3.31% من الواردات العالمية للبرتقال، جدول (4). وتأتي باقي دول العالم مجتمعة بعد ذلك بنسبة 46.38% من الواردات العالمية للبرتقال.

وبيقاس استقرار الواردات العالمية للبرتقال وأهم الدول المستوردة خلال الفترة 2001-2016 يتضح من الجدول (4) استقرار كمية الواردات العالمية الإجمالية وكذلك للدول المستوردة (ألمانيا، فرنسا، السعودية، المملكة المتحدة، باقي العالم) حيث تراوح معامل عدم الاستقرار بين 1.19، 4.3 في حين كانت واردات كل من هولندا، روسيا الاتحادية، هونج كونج، بلجيكا من البرتقال تميل نحو عدم الاستقرار مقارنة بباقي الدول المستوردة حيث تراوح معامل عدم الاستقرار بين 5.11، 9.31.

كما يوضح جدول (4) معدلات النمو للواردات العالمية والدول المستوردة للبرتقال خلال الفترة 2001-2016 حيث تبين زيادة الواردات العالمية من البرتقال بمعدل نمو سنوي معنوي إحصائياً وبلغ 2.49% خلال الفترة الإجمالية، كما تزايدت كمية الواردات من البرتقال لكل من هولندا، روسيا الاتحادية، السعودية، هونج كونج، الإمارات، بقية العالم بمعدلات نمو سنوي معنوي إحصائياً بلغت 2.59%، 2.14%، 3.45%، 2.21%، 9.26%، 4.04% على الترتيب، في حين تناقصت واردات ألمانيا، المملكة المتحدة، بلجيكا من البرتقال تناقص معنوي بلغ 1.4%، 1.33%، 3.73% على الترتيب. ولم تثبت المعنوية الإحصائية للتغير في واردات البرتقال لكل من فرنسا، كندا.

التوزيع الجغرافي للصادرات المصرية من البرتقال لأهم الدول المستوردة:

من بيانات الجداول (5، 6) وبالنظر إلى التوزيع الجغرافي لصادرات مصر من البرتقال نلاحظ أن: تتركز حوالي 73% من الصادرات المصرية من البرتقال خلال الفترة 2001-2016 في 9 دول، تعتبر روسيا الاتحادية، هولندا، المملكة المتحدة، أوكرانيا من أهم الأسواق الأوروبية المستوردة للبرتقال المصري. كما يعتبر السعودية، الإمارات، سلطنة عمان، الكويت، السودان من أهم الأسواق العربية المستوردة. تأتي السعودية كأكبر مستورد للبرتقال المصري بنسبة بلغت 21.5% من كمية صادرات مصر من البرتقال خلال متوسط فترة الدراسة، تليها روسيا الاتحادية في المرتبة الثانية بنسبة بلغت 20.6%، ثم أوكرانيا في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت حوالي 7.3%، ثم المملكة المتحدة في المرتبة الرابعة بنسبة بلغت حوالي 6.07%، ثم الإمارات في المرتبة الخامسة بنسبة بلغت 6.03%، ثم هولندا في المرتبة السادسة بنسبة بلغت 4.69%، ثم تأتي الكويت، السودان، سلطنة عمان بنسبة بلغت 2.68%، 2.58%، 2.08% على الترتيب. وفيما يلي مزيداً من التفاصيل:

الدول الأوروبية

روسيا الاتحادية قامت باستيراد كمية بلغت حوالي 472.1 ألف طن خلال الفترة 2013-2016 كان نصيب مصر منها كمية بلغت حوالي 187.6 ألف طن أي بنسبة بلغت 39.7% من إجمالي حجم واردات روسيا الاتحادية. وبالنسبة لهولندا قامت باستيراد كمية بلغت حوالي 507.7 ألف طن خلال الفترة 2013-2016 كان نصيب مصر منها كمية بلغت حوالي 49.8 ألف طن أي بنسبة بلغت 9.8% من إجمالي حجم واردات هولندا. أما المملكة المتحدة قامت باستيراد كمية بلغت حوالي 288.05 ألف طن كان نصيب مصر منها كمية بلغت

جدول (5): كمية الواردات للدول المستوردة للبرتقال المصري بالآلاف طن خلال فترات الدراسة.

2016-2013		2012-2009		2008-2005		2004-2001		Country
الصادرات المصرية الكمية	% من	الصادرات المصرية الكمية	% من	الصادرات المصرية الكمية	% من	الصادرات المصرية الكمية	% من	
912.48	100.0	822.91	100.00	335.25	100.0	192.15	100.0	Egypt
199.03	21.81	177.89	21.62	49.73	14.84	59.88	31.16	Saudi Arabia
187.59	20.56	164.97	20.05	71.41	21.30	41.79	21.75	Russian Federation
36.82	4.04	70.66	8.59	39.93	11.91	13.34	6.94	Ukraine
44.90	4.92	43.21	5.25	33.00	9.84	16.22	8.44	United Kingdom
66.16	7.25	50.07	6.08	12.06	3.60	8.12	4.23	United Arab Emirates
49.82	5.46	32.66	3.97	20.09	5.99	3.67	1.91	Netherlands
30.48	3.34	21.74	2.64	7.16	2.13	1.19	0.62	Kuwait
22.93	2.51	25.11	3.05	9.83	2.93	0.52	0.27	Sudan
17.94	1.97	19.22	2.34	6.31	1.88	3.54	1.84	Oman
247.25	27.1	216.91	26.36	85.05	25.37	42.33	22.03	ROW

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، (CAPMAS).

- Trade Map "Trade Statistics for International Business Development", www.trademap.org

- UN comtrade Database Statistics, <https://www.comtrade.un.org/>

جدول (6): الكمية والأهمية النسبية ومعامل عدم الاستقرار، معدل النمو لأهم الدول المستوردة للبرتقال المصري خلال الفترة 2016-2001.

معدل النمو للكمية %	معامل عدم الاستقرار ^(*)	% للواردات من مصر إلى الطاقة الاستيرادية الكلية للدول خلال الفترة 2016-2013	% من الصادرات المصرية للفترة 2016-2001	الكمية بالآلاف طن	Country
10.85**	33.71	-	100.0	565.7	Egypt
9.74*	57.1	49.9	21.5	121.63	Saudi Arabia
10.73**	21.39	39.7	20.58	116.44	Russian Federation
5.91	46.18	39.8	7.1	40.19	Ukraine
6.21*	27.31	15.6	6.07	34.33	United Kingdom
14.25**	48.53	27.6	6.03	34.10	United Arab Emirates
13.01**	26.63	9.8	4.69	26.56	Netherlands
16.04**	42.54	31.8	2.68	15.14	Kuwait
12.59**	52.58	69.2	2.58	14.6	Sudan
10.72**	48.87	38.5	2.08	11.75	Oman
12.22**	25.65	7.23	26.14	147.89	ROW ⁽⁻⁾

^(*) متوسط هندسي. ⁽⁻⁾ تعنى بقية دول العالم. ** معنوي عند مستوى معنوية 0.01، * معنوي عند مستوى معنوية 0.05.

معدل النمو = $(\frac{\text{الكمية}}{\text{الكمية}}) * 100$

المصدر: (1) "Trade Statistics for International Business Development", www.trademap.org

(2) حسب من جدول (2) بالملحق.

حوالى 44.9 ألف طن أى بنسبة بلغت 15.6% من إجمالى حجم واردات المملكة المتحدة. وأستوردت أوكرانيا كمية بلغت 92.3 (11، 12) ألف طن كان نصيب مصر منها كمية بلغت 36.8 ألف طن تمثل 39.8% من إجمالى حجم واردات أوكرانيا. ومن العرض السابق يتضح إنخفاض نصيب مصر من البرتقال فى أسواق هولندا، المملكة المتحدة وهى تمثل نسبة ضئيلة تحتاج إلى تميمتها من خلال التسويق الجيد للمنتج داخل تلك الأسواق ورفع جودة المنتج بما يضاهاى مثيله فى الدول المنافسة.

الدول العربية:

نجد أن هناك أسواق عربية واعدة مثل سلطنة عمان، الكويت للبرتقال المصرى ولكن كمية الواردات الحقيقية لهم من مصر دون المأمول، حيث أن الطاقة الاستيعابية لسلطنة عمان تناهز 46.5 ألف طن (5، 11، 12) خلال 2013-2016 نصيب مصر منها فقط 17.9 ألف طن أى بنسبة بلغت 38.5% من اجمالى كمية واردات الدولة، والكويت والتي طاقتها الاستيعابية تناهز 95.9 ألف طن (5، 11، 12) خلال الفترة 2013-2016 نصيب مصر منها فقط 30.5 ألف طن أى بنسبة بلغت 31.8% من اجمالى كمية واردات الدولة، مما يستلزم وضع الآليات والخطط للحفاظ على تلك الأسواق ومضاعفة الصادرات المصرية إليها حيث ما زال لديها طاقة استيعابية أكبر مما تصدره مصر فعلياً إليها. كما أن الامارات بالرغم من أنها تحتل المرتبة الخامسة من حيث أهم الدول المستوردة للبرتقال المصرى والثانية عربياً إلا أنها بالمقارنة بحجم واردتها الكلية من البرتقال تمثل نسبة ضئيلة حيث قامت الإمارات باستيراد كمية بلغت 66.2 ألف طن خلال الفترة 2013-2016 تمثل 27.6% من وارداتها من البرتقال التى تعدت 239.2 ألف طن وهى تمثل نسبة ضئيلة تحتاج إلى تميمتها من خلال التسويق الجيد للمنتج داخل تلك الأسواق ورفع جودة المنتج بما يضاهاى مثيله فى الدول المنافسة.

وبقياس استقرار كمية الواردات لأهم الدول المستوردة للبرتقال المصرى خلال الفترة 2001-2016 يتضح من الجدول (6) عدم استقرار كمية الواردات للدول المستوردة (باستثناء روسيا الاتحادية) حيث تراوح معامل عدم الاستقرار بين 25.65، 57.1 فى حين كانت واردات روسيا الإتحادية من البرتقال المصرى تميل نحو الاستقرار حيث بلغ معامل عدم الاستقرار 21.39.

كما يوضح جدول (6) معدلات النمو لكمية الواردات للدول المستوردة للبرتقال المصرى خلال الفترة 2001-2016 حيث تبين زيادة واردات الدول المستوردة للبرتقال المصرى (باستثناء أوكرانيا والذى لم تثبت المعنوية الاحصائية للتغير فى كمية وارداتها) بمعدل نمو سنوى معنوى إحصائياً تراوح بين 6.21%، 16.04%.

دالة عدم الاستقرار للصادرات المصرية من البرتقال:

يهدف هذا الاجراء إلى التعرف على أهم العوامل التى تؤثر فى عدم الاستقرار النسبى للصادرات المصرية من البرتقال خلال الفترة 2001-2016، حيث تبين من جدول (7) وجود علاقة طردية بين معامل عدم الاستقرار لكمية الصادرات المصرية من البرتقال وكل من معامل عدم الاستقرار لكمية الصادرات المصرية من البرتقال إلى السعودية، معامل عدم الاستقرار لكمية الصادرات المصرية من البرتقال إلى باقى دول العالم، حيث تبين انه كلما إزداد معامل عدم الاستقرار لكلاهما بنسبة 10% إزداد معامل عدم الاستقرار لكمية الصادرات المصرية من

جدول (7): دالة عدم استقرار الصادرات المصرية من البرتقال خلال الفترة 2001-2016.

Sig.	F _{test}	R ²	المعادلة	المتغير
**	121.7	0.94	$\hat{Y} = 5.74 + 0.18x_1 + 0.61x_2$ (5.83)** + (3.73)**	عدم استقرار الصادرات المصرية من البرتقال

المصدر: حسب من جدول (2) بالملحق.

البرتقال بنسبة 1.8%، 6.1% على الترتيب. وتشير قيمة معامل التحديد المعدل والتي قدرت بحوالى 0.94 إلى أن 94% من التغيرات فى معامل عدم الاستقرار لكمية الصادرات المصرية من البرتقال يعزى إلى معامل عدم الاستقرار لكمية الصادرات المصرية من البرتقال إلى كل من السعودية، وباقى دول العالم، وقد أوضحت قيمة (ف) معنوية هذا التغير عند مستوى معنوية 0.01.

تحليل النصيب السوقى لصادرات البرتقال المصرى

يتناول هذا الجزء من البحث تحديد المصادر المؤثرة على معدلات نمو مساهمة ونصيب صادرات البرتقال المصرى فى الصادرات العالمية كماً بمعنى ان هذه المصادر هى المسؤولة عن تفسير الارتفاع أو الإنخفاض فى تلك المعدلات، باستخدام نموذج النصيب السوقى الثابت، وذلك خلال فترات الدراسة: الفترة الأولى (2001-2004)، الفترة الثانية (2005-2008)، الفترة الثالثة (2009-2012)، الفترة الرابعة (2013-2016). يتضح من بيانات جدولى (8)، (9) نتائج النموذج والذى يشير إلى تحقيق معدلات إيجابية فى معدلات نمو مساهمة ونصيب صادرات البرتقال المصرى فى الصادرات العالمية وكذلك تحليل تلك المعدلات خلال فترات الدراسة إلى مكوناته ومصادره الثلاثة. ولكن من المفيد تلميح صادرات البرتقال المصرى خلال فترات الدراسة، حيث زاد معدل نمو الصادرات المصرية من البرتقال من 74.55% بين الفترة الأولى والثانية إلى

10. Piezas-Jerbi, N., Nee, C., 2009. "Market Shares in the Post-Uruguay Round Era". World Trade Organization.
11. Robson .A., 2008. "Endogenous Employment Growth and Decline in South East Queensland", Australasian Journal of Regional Studies, Vol. 14, No. 1.
12. Trade Map "Trade Statistics for International Business Development", www.trademap.org
13. UN comtrade Database Statistics, [https:// www.comtrade.un.org/](https://www.comtrade.un.org/).

An Analytical Study for the Growth Rates of Egyptian Orange Exports in the Global Market

Dr. Wallaa A.M

Dr. Eman A.A

Dr. Esam M.Z

Faculty of Agri. Cairo Univ, Agri. Econ. Res. Institute

Agri. Econ. Res. Institute

Summary

Orange is one of the most important horticultural exports in Egypt. Although Egypt has a comparative advantage in its production, it sometimes loses its comparative advantage due to weak competitiveness in the global market. Therefore, the research problem is the fluctuations of the exports quantity, growth rates of Egyptian orange exports and its share of global exports due to many and varied obstacles to the orange export. Therefore, the research aims to analyze the changes in growth rates of the Egyptian oranges exports share from global exports and the sources of those changes over the period 2001 - 2016. Main findings indicate the following:

- Egypt's orange exports ranged from 192 thousand tons to 912 thousand tons over the periods studied, reflecting 3.7% to 12.9% of its contribution to world exports.
- Global and Egypt's orange exports over the period 2001-2016 has been increasing at an annual rate of 2.65%, 10.85% respectively.
- Egypt's orange exports over the period 2001-2016 has been Concentrating in 9 countries with amounting to 73%; Russia Federation, Ukraine, United Kingdom and Netherland are the main important European countries with shares amounting to 20.6%, 7.3%, 6.07% and 4.96% respectively. While Saudi Arabia, United Arab Emirates, Kuwait, Sudan and Oman are the main important Arabian countries with shares amounting to 21.5%, 6.03%, 2.68%, 2.58% and 2.08% respectively.
- For the non-stability function the study shows there is a direct correlation between the non-stability coefficient of the Egyptian orange exports quantity and the non-stability coefficient of the Egyptian exports quantity of orange to Saudi Arabia, and ROW, where it indicate the higher the non-stability coefficient for both of them by 10% the higher the non-stability coefficient of the Egyptian orange exports quantity by 1.8%, 6.1%, respectively.
- As for Constant Market Share model (CMS) revealed that the growth rate of Egypt's orange exports share of global orange exports between period 2001-2004 and the period 2005-2008 reached 65.4%, indicating that the positive effects of both geographic distribution and adaptation to changes in the geographical structure of the global market by 38.4%, 35.6% respectively, whereas; a competitiveness effect was a negative effect by -8.6%.
- the growth rate of Egypt's orange exports share of global orange exports between period 2005-2008 and the period 2009-2012 reached 102.3%, indicating that the positive effects of each; geographic distribution, adaptation to changes in the geographical structure of the global market and a competitiveness effect by 30.4%, 61.3% and 10.6% respectively, Due to the low orange exports share of world orange exports for Spain, South Africa, America which are the main largest exporters of oranges in the world.

In the light of the achieved results, the research offers the following **recommendations**:

- Devoting high attention to securing Russian market which the most important importing big and stable quantities of Egypt's orange exports.
- Devoting high attention to increasing Egypt's orange exports to Arab region which importing large amounts of oranges from global market, or it's share from Egypt's orange exports is weak.